

غريب الحديث لابن قتيبة

وقوله لنا من درفئهم يعني من إبلهم وشائهم وسُميت دفأً لما يتخذ من أوبارها وأصوافها من الأكسية والبيوت وغير ذلك مما يُستدفاً به قال ابن تعالى والأنعام خلّاقها لكم فيها درفاء ومنافع .

والصّرامُ الذّخل لأنّهم يُمّرم أي يجتنى ثمره وأصل الصرم القَطْع ويكون الصّرام التمر بعيّنه .

وقوله لنا من ذلك ما سلّموا بالميثاق والأمانة يريد أنّهم مأمونون على صدقات أموالهم بما أخذ عليهم من الميثاق ولا يُبدّعون فيه إليهم مُصدّق ولا عاشِر .
وقوله لهم من الصدقة الثّلاب وهو من الإبل الذّكور الذي قد تكسّرت أسنانه .
وكتّب عمرو بن العاص معاوية " إنّك قد جرّبتني فوجدتني لستُ بالغُمّر الضّرْع ولا الثّلاب الفاني " والضّرْع الصغير والناب الهرمة من الذّوق سُميت بذلك لأنّ نابّها يطول